

2- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن قال باب في التقدم اي في تقدم صيام رمضان وقد تقدم لنا انه لا يجوز تقدم رمضان بالصيام لا بيوم ولا بيومين. كما تقدم - [00:00:00](#)

في حديث ابي هريرة الا شخص كان يصوم صوما يعني معتاد على الصيام يكثر من الصيام في شعبان او يصوم الاثنين والخميس ووافق ذلك في يوم اثنين وخميس. فلا بأس ان يستمر بصيامه - [00:00:27](#)

واما كون الانسان يصوم تقدما لرمضان واحتياطا لرمضان فهذا لا يجوز قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة التبوذكي وهو ثقة سبت توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال حدثنا - [00:00:47](#)

حماد بن سلمة قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة عن ثابت بن اسلم البناني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين ومئة - [00:01:09](#)

كذا يا ابو ناصر قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخير العامري وهو ثقة من كبار التابعين. قال عن عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله تعالى عنهما، لان عمران صحابي وحسين صحابي - [00:01:26](#)

قال وسعيد الجفيري اي حماد يروي هذا الخبر عن سعيد الجريري وسعيد هو بن اياس سعيد بن ابي سعيد بن اياس الجريمي البصري وهو ثقة جليل حصل له بعض التغير - [00:01:49](#)

قال عن ابي قال عن ابي العلاء وهو ابن يزيد ابن الشخير وهو ثقة البصري عن مطرف ابن عبد الله المتقدم عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل صمت - [00:02:09](#)

من شهر شعبان شيئا؟ قال لا. قال فاذا افطرت فصم يوما. وقال احدهما يومي متفق عليه وطبعا هنا شهر عندي في نسختي والصواب سرم او سبب او بالظم وبالفتح وبالكسر. بالضم من سورة الشيء اي وسطه - [00:02:30](#)

وبالكسر من اصطفاء القمر واشتراره يكون في اوله وفي نهايته نعم فهذا فيه والله اعلم يعني طبعا اوله جاء النهي عن تقدمه بقي وسطه وبقي في عفوا نهايته جاء النهي نهايته جاء النهي عن - [00:03:05](#)

عن صيام نهاية شعبان نعم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين من شعبان نعم فبقي اوله وبقي وسطه. بقي اوله وبقي وسطه. نعم فاوله مستحب صيامه وكذا ايضا عليكم السلام وكذا وسطه. فايضا مستحب صيام وسطا لان هذا من ايام البيظ - [00:03:31](#)

نعم وحديث عمران حديث صحيح وقد خرجه الشيخان قال حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه وهو حديثه مستقيم الا حديثا واحدا ادخله ابنه محمد عليه. ولذا ابو داود يقول من كتابه - [00:04:01](#)

زيادة في التوثيق والتأكد قال حدثنا الوليد بن مسلم ابو العباس الدمشقي وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة وتسعين ومئة. قال حدثنا عبد الله ابن العلاء ابن زبو او وضع الدمشقي وهو ثقة. عن ابي الازهو - [00:04:26](#)

المغيرة ابن فو بن فضلة والمغيرة هذا ليس بالمشهور نعم لم يوثقه الا ابن حبان قال قام معاوية في الناس دير مسحل الذي على باب حمص. فقال يا ايها الناس ان - [00:04:47](#)

لقد رأينا الهلال يوم كذا وكذا وانا متقدم بالصيام فمن احب ان يفعل فليفعله قال فقام اليه مالك بن هبيرة السبيئي فقال يا معاوية اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

ام شيء من رأيك؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوموا الشهر وسروا نعم وهذا الاسناد ليس بالقوي. هذا الاسناد

ليس بالقوي وقد اخرج به البيهقي من طريق ابي داود. واسناده ليس - [00:05:29](#)

بالقوي نعم من اجل قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وهو صدوق لا بأس به في هذا الحديث توفي ثلاثين ومئتين يا ابو ناصر اتنين وثلاثين ومئتين. قال قال الوليد اي ابن مسلم سمعت ابا عمرو يعني الاوزاعي يقول سره اوله - [00:05:53](#)

فاسره اما اوله واما وسطه قال حدثنا احمد بن عبد الواحد وهو ثقة. قال حدثنا ابو مسهوه وهو عبد الملك بن مسهوه الدمشقي وهو ثقة جليل. قال كان سعيد يعني بن عبد العزيز التنوخي عالم دمشق في زمانه - [00:06:24](#)

عالم اهل الشام في زمانه بعد ابي الدرداء نعم او بعد ابي ادريس الخولاني يقول توفي ثلاثة وستين ومئة سبعة وستين توفي سبعة وستين ومئة. قال سوه اوله قال ابو داود وقال بعضهم سره وسطه - [00:06:47](#)

وقالوا اخذه نعم. واما اخره والله اعلم فهذا تفسيره بذلك ضعيف. فاما اوله واما وسطه. وتقدم بيان ذلك ان اول مستحب ووسط ايضا مستحب قال باب اذا روي الهلال في بلد - [00:07:10](#)

طبعاً يعني الاثر الاول ان الاوجاع ثابت وكذا ايضا عن سعيد بن عبد العزيز ايضا ثابت قال باب اذا روي الهلال في بلد قبل الاخر بليلة فماذا يفعلون؟ لعل عبد المؤمن ينتبه - [00:07:32](#)

نعم الذي يفعلونه كل بلد وعلى حسب رؤيتهم نعم كل بلد وعلى حسب رؤيتهم. وهذا الذي يسع المسلمين. نعم. وجرى هذا الذي جرى عليه العمل قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة تبوكي - [00:07:50](#)

تقدم وهو ثقة سبت. قال حدثنا اسماعيل يعني ابن جعفر ابن ابي كثير الانصاري الزرقي. ووثيقة سبت انت في عام ثمانين ومئة قال اخبرني محمد ابن ابي حرملة وهو القرشي مولاهم وهو ثقة من السادسة - [00:08:15](#)

توفي سنة ثلاثين ومئة قال اخبرني كليب كبيب الهاشمي مولى بن عباس مولاهم. نعم مولى بن عباس وهو ثقة جليل توفي عام ثمانية وتسعين ان ام الفضل بنت الحارس الهالكية زوج العباس ابن عبد المطلب بعثته الى معاوية بالشام - [00:08:33](#)

فقال قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وانا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيت الهلال - [00:08:57](#)

قلت رأيت ليلة الجمعة قال انت رأيت؟ قال نعم ورآه الناس وصاموا وصاموا معاوية قال لكن رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل الثلاثين او نراه فقلت افلا تكتفي برؤية معاوية - [00:09:21](#)

وصيامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اسناد صحيح نعم وهو ثابت في الصحيح قال حدثنا عبيد الله ثابت في الصحيح اخرج به مسلم قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ - [00:09:46](#)

ابن معاذ العنبري البصري وهو ثقة. قال حدثني ابي معاذ بن معاذ العنبري البصري وهو ثقة ثقة فقيه. قال حدثنا الاشعث والاشعث هو ابن عبد الله ولا ابن عبد الملك - [00:10:11](#)

ابن عبد الملك الاشعث فيه بن عبد الله وابن عبد الملك وابن سواء تقريبا بطبقة واحدة فاشعث بن عبد الله وابن عبد الملك كلاهما لا بأس بهما صدوقان بخلاف اشعث بن سواق وفيه ضعف فهذا اشعث - [00:10:29](#)

عبد الملك الحمراني البصري قال عن الحسن بن ابي الحسن يساوي البصري في رجل كان بمصر من الامصار. فصام يوم الاثنين وشهد رجلان انهما رأيا الهلال ليلة الاحد فقال لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا اهل مصر - [00:10:46](#)

الا ان يعلموا ان اهل مصر من انصار المسلمين قد صاموا الاحد فيقضونه نعم هذا الاثر ثابت عن الحسن وهذا الاسد والله اعلم يفيد ان الحسن لم يعتبر برؤية هذين الشخصين الا - [00:11:14](#)

اذا كان هناك اهل بلد قد صاموا ايضا في نفس اليوم اللي رأياه هؤلاء الشخصين وذلك لما تقدم والله اعلم الصوم يوم يصوم الناس نعم والفطر يوم يفطر الناس نعم - [00:11:38](#)

فالناس يقولون ان الصيام يوم الاثنين نعم والناس قد صاموا يوم الاثنين فقط بس هذين الشخصين فهذا مقصود الحسن والله اعلم قال باب قال باب كراهية صوم يوم الشك يوم الشكوى يوم الثلاثاء - [00:12:00](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي الهمدان الكوفي وهو ثقة حافظ توفي اربعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا ابو خالد لحمه وابو خالد الاحمى وسليمان ابن حيان الازدي وهو صدوق جيد الحديث - [00:12:22](#)

قال عن عمرو ابن قيس الازرق الكوفي وهو ثقة جليل قال عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله وهو ثقة سبت. قال عن صلة بن زفر الكوفي وهو ثقل من كبار التابعين. قال كنا عند عمار ابن ياسر رضي الله عنهما في اليوم الذي يشك فيه - [00:12:44](#)

في اليوم الذي يشك فيه يشك فيه. فاتي بشاة فتنحى بعض القوم. فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم نعم وهذا الخبر نعم. لا بأس به وقد علقه البخاري في كتابه الصحيح واخرجه الترمذي وقال حسن صحيح وصححه ابن خزيمة ايضا -

[00:13:15](#)

نعم وجاء بنحو موقوف على عمار عند عبدالرزاق. وفيه رجل لم يسمى وعنده عن عكرمة ايضا مرسلًا وخرجه الدرر كوتني الا على ابو ناصر ينتبه وقال اسناده حسن صحيح وصححه ابن حبان وخرجه النسائي وهذا يدل على قوته - [00:13:52](#)

والبغوي في شرح السنة من طريق الحاكم وقال على شرطهما والطحاوي وابو اسحاق الحربي هو الحافظ بن حجر في تعليق التعليق وصححه كلهم من طريق ابي خالد الاحمر وخرجه ابو يعلى ايضا - [00:14:23](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:14:43](#)